

## بيان للقيادة الفلسطينية تستنكر فيه اغتيال عبد العزيز الرنتيسي، وتتناول خطة فك الارتباط رام الله، 2004/4/19\* [مقتطفات]

ترأس الرئيس ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، صباح اليوم، اجتماعاً للجنة التنفيذية وممثلي القوى الوطنية في رام الله، حيث قرأ السيد الرئيس والإخوة في بداية الاجتماع، الفاتحة على روح الشهيد عبد العزيز الرنتيسي، وزميليه الشهيدان نزار والغرة وعلى أرواح الشهداء كافة.

وأدانت القيادة واستنكرت هذا العمل الإرهابي المخطط، والذي قامت به حكومة إسرائيل، وتواصل إعلانها بأنها ستستمر في الاغتيالات رغم الإدانة الدولية ضد هذا الإرهاب والحصار والاعتقالات والاحتلال الإسرائيلي، وأنها ضد القانون الدولي، وأن هذا الأسلوب يضاعف التوتر ويدمر إمكانيات استئناف مسيرة السلام والمفاوضات. وحملت القيادة الفلسطينية [إسرائيل] المسؤولية في تبعات هذا الأسلوب الإرهابي الذي تقوم به إسرائيل بمواصلة الاغتيالات، وكذلك استمرار العدوان والاحتلال والجرائم الإسرائيلية ضد أبناء شعبنا في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

ثم استعرض السيد الرئيس النتائج الإيجابية للمبعوثين الذين ما زالوا مستمرين في تسليم رسائل سيادته إلى قادة العديد من دول العالم عبر القارات كلها. ثم استعرضت القيادة الفلسطينية ما يتم الحديث عنه بما يسمى الانسحاب من غزة، وأكدت أن المطروح هو تحويل قطاع غزة إلى سجن كبير من خلال إبقاء السيطرة الإسرائيلية على المياه الإقليمية والمعابر الدولية والأجواء، مع إبقاء منشآت عسكرية إسرائيلية واستمرار الاعتداءات على قطاع غزة، بحيث تشكل خطة رئيس الوزراء الإسرائيلي شارون إجحافاً بكافة مسائل مفاوضات الوضع النهائي، وكذلك التناقض مع قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي، بحيث يصبح ما يسمى الانسحاب من قطاع غزة شكلياً وهمياً والتوضيح أن الانسحاب هو مشروع شارون بالمرحلة الانتقالية طويلة الأمد مع إسقاط ملفات القدس والحدود واللجئين والمستوطنات والمياه وغيرها من القضايا المتفق عليها.

وأكدت القيادة أن الجهة الوحيدة المخولة بالمفاوضات هي منظمة التحرير الفلسطينية، وأن القيادة الفلسطينية بما فيها الرئيس عرفات، منتخبة انتخابات حرة، ومباشرة من الشعب الفلسطيني وتعود القيادة وتؤكد التزامها بقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي، ورفض أي انحراف عن هذه المبادئ وعلى رأسها مبدأ إعادة "الأرض مقابل السلام" وعدم مكافأة الاحتلال والاستيطان. وأكدت القيادة الفلسطينية على أهمية وضرورة اجتماع اللجنة الرباعية وتطالبها باتخاذ موقف واضح والحصول على توضيح مؤكد خطي من الإدارة الأميركية ورفض الموقف الإسرائيلي المخالف للشرعية الدولية لأن ما حصل هو إلغاء للقرارات الدولية ورفض الشرعية الدولية وضد الاتفاقات الموقعة بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي.

[.....]

\* المصدر: <http://www.wafa.pna.net>

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)